

وخلوا سبيلها وان لو تدفعه لكم فاصبروا عنها فخرجوا حتى اذركوها في ذلك  
الكان فقالوا ايها الكتاب فخلعت بالله تعالى ما مما كتب ففتشوا ما فيها  
فانجدوا ومنها كتابا فهو بالرجوع فقال علي رضي الله عنه ما كتبنا ولا كذبنا و  
شيفه وقال اخرجي الكتاب والاعلام ذلك والاضرب عنقك فلما زادت للبد  
اخرجته من وانيها قد خباته في شرجها فخلوا سبيلها ولم ترمي جوهها ولا  
ورجعت بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى حاطب فاتاها فقال هل تعرف هذا الكتاب قال نعم قال فما حملت على  
ما صنعت قال والله ما كبرت منذ اثلث ولا عشتيت منذ نصرتك واني انا  
منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من المهاجرين الا وله ملكة من سبع عشرة مائة  
فيهم واهل بيوتهم فخشيت على اهل فارس ان اتخذوهم يدا و قد علمت  
ان الله يرسل بهم باسه وان كتابي لا يفي عنهم شيئا فصدت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وصدته فقال عمر رضي الله عنه وقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا  
الساقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر ان الله عز وجل  
قد اطلع على اهل يد فقال لصر اعلوا ما شئتم فقد عفوت لكم فانزل الله عز وجل  
في شأن حاطب الاية ومعنى الملقون اليهم بالموته اي توصلوهم اليهم قصد النبي  
صلى الله عليه وسلم الذي اسره اليهم وهو عزوهم ووري خبير والبار اريد  
كقوله تعالى ومن ير يد في الجاد ومعنى وقد كفروا بما جاؤكم من المولى دين الاسلام  
والقران والواو والمحال ومعنى يخرجوا الرسول ولا ياكله اي من مكة بتضيقهم عليكم  
ومعنى ان توتموا اي لاجل ان امنتم بالله وبكم كانه قال يفعلون ذلك لاجل ايمانكم  
بالله وبكم وجواب الشرط حدوث دل عليه اول السورة معناه ان كنتم خرجتم جهادا في  
سبيلي والتمنا مني فلا تتخذوا عدوي وعدوكم وليه وعدوي ههنا بمعنى عدوي  
والتمبير بالمزوع الجمع مجاز في لسان العرب وجمعا اذا استناه للمناد  
**رسالة الله** فليبور في قوله تعالى ان تنفك ارباطكم ولا ولا ذكروا يوم القيامة فعدل  
يديكم فتفعلوا تنفك اولها **اجاب** فتفعلوا تنفك اولها **رسالة الله** فليبور في قوله  
تعالى ان تنفك ارباطكم ولا ولا ذكروا يوم القيامة فعدل يديكم فتفعلوا تنفك اولها

رسالة الله فليبور في قوله تعالى ان تنفك ارباطكم ولا ولا ذكروا يوم القيامة فعدل يديكم فتفعلوا تنفك اولها

ولا اولادكم المشركين للذين لا يحلمون بغيركم من الدين الباطل في الايمان  
في قوله تعالى فليبور في قوله تعالى ان تنفك ارباطكم ولا ولا ذكروا يوم القيامة فعدل يديكم فتفعلوا تنفك اولها  
بترج الحاضن ويجوز ان يكون نصبه على القرانين بترج الحاضن وان  
**سئل رحمه الله** ما فاعل كبر في آية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ما لا تعلمون كبر  
مقتضا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون **اجاب** فاعله مذكور في قوله تعالى ان  
تقولوا اي كبر قولكم ما لا تعلمون مقتضا عند الله فهو كقولك ليس بجلا اخوك  
واختلفت في شئيب تزويضا فقال قنادة والضحك انزلت في شأن القتال كان  
الرجل يقول قاتلت ولا يقا تال وطحننت ولم يطعن وضربت ولا يضرب وقالت  
محمد بن كعب القرظي لما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بواب شهيد اهل يد  
قالت الصمائية لئن لقينا نذرها قاتلنا لانفرغن فيه وسعنا ففروا يوم احد فغير  
الله نصدده الاية وقال قوم المومنين قالوا لو علمنا احب الاعمال الى الله تعالى  
لعلمنا ولنبذلن فيه اسواتنا وانفسنا فانزل الله ان الله يحب الذين يعاملون في سبيل  
صفا فابوا ليله ليوامد من فانزل الله ان تقولوا ما لا تعلمون ومعنى  
الاية اي عظم ذلك في المقت عند الله اي ان الله يتعزز ذلك لغضا شديدا **سئل**  
**رحمة الله** هل جزم بغير من قوله تعالى في صل اولكم على تجارة تنحكم من عذاب  
اليم تجاهدون في سبيل الله باؤالكم وانفسكم ولكم خير لكم ان كنتم تعلمون فيفتر  
لكم دنونكم ويدخلكم جواب ان اولاهم للزول ذلك سبب اوله والتجارة المذكورة  
**اجاب** جواب ان الهدى المذكورة محدوت تقديره ان كنتم تعلمون ان خير ما فعلوا  
وتفتر لكم جواب الشرط مقدمه ان كنتم تعلمون لغرض ذلك دنونكم ويدخلكم وتزاهدوا  
حين قالوا لو علمنا اي الاعمال احب الى الله لعلمنا فكانتم قالوا لا نعلم فقال تعالى  
تؤمنون بالله الاية وحيل ذلك بمنزلة التجارة لانهم يرتحون فيها رضي الله تعالى  
ووراة الجنة والتجارة من النار والتجارة المذكورة ما ذكره سبحانه بقوله تؤمنون  
بالله ورسوله الى قوله واخرى يتوفاضوا ويؤيدكم لعمرة اخرى يتجولوا بغير من الله  
وتفتح قريب قاله الكلب هو الصرع فربش وتفتح مكة وقال عطاء بن رباح فانزل الله